

احزاب المعارضة البريطانية تدعو حكومة ماي لإنهاء مبيعات الأسلحة للنظام السعودي فوراً

دعت خمسة من أحزاب المعارضة في بريطانيا حكومة تيرزا ماي إلى إنهاء مبيعات الأسلحة فوراً للنظام السعودي، مؤكدة ان النظام السعودي يقوم بجرائم حرب في اليمن ادت الى كوارث انسانية غاية في السوء .

وبحسب صحيفة الغارديان البريطانية فان قادة الأحزاب الخمسة المعارضة؛ وهم حزب العمال، و"الوطني الأستلندي"، وحزب الليبراليين الديمقراطيين، وحزب الخضر، وحزب بلايد كامري، وقّعوا على عريضة تطالب حكومة تيريزا ماي بوقف مبيعات الأسلحة للسعودية، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة للحرب في اليمن، التي أدت إلى أزمة إنسانية كارثية.

في رسالتهم إلى وزير الخارجية، جيريمي هانت، قال زعماء المعارضة، ومن ضمنهم زعيم الحزب الوطني التقدمي في مجلس العموم، إيان بلاكفورد، وزعيم حزب العمل جيريمي كوربين، وزعيم الليبرالية فينس

كابيل، إنه من العار أن الحكومة البريطانية لم تستخدم سلطتها ونفوذها ولم تمارس الضغط على السعودية للالتزام بقوانين حقوق الإنسان الأساسية، في وقت قامت فيه ألمانيا وإسبانيا والدنمارك وكندا والكونغرس الأمريكي ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي بممارسة مثل هذه الضغوط وتعليق بيع السلاح للسعودية.

وتابعت الرسالة أنه من المستهجن أخلاقياً أن حكومة المملكة المتحدة لا تفكر فقط في تغيير سياستها، بل تضغط بنشاط على الحكومات الأجنبية الأخرى مثل ألمانيا من أجل استئناق مبيعات أسلحتها للسعودية.

ووصف قادة الأحزاب السلوك السعودية في اليمن بالطائش والبربري، قائلين إنه ينبغي تعليق جميع مبيعات الأسلحة ريثما يتم إجراء تحقيق مستقل في سلوك السعودية باليمن.

وتابعت رسالة قادة الأحزاب: "على الرغم من مزاعم بريطانيا بالضغط على الرياض فإنه لا يوجد دليل على أن السلوك السعودي تم تقييده. حكومة المملكة المتحدة تقف في الجانب الخاطئ من التاريخ، ويجب أن تكون هذه الرسالة بمنزلة دعوة للاستيقاظ، وعلى الحكومة البريطانية أن تعترف بشكل عاجل بالواقع المدمر للحرب باليمن".

وتشن السعودية والامارات بدعم من امريكا وبعض الدول الغربية حربا متواصلة منذ 4 اعوام على الشعب اليمني ادت الى مقتل عشرات الاف من المدنيين وتدمير كامل في البنية التحتية اليمنية بالاضافة الى تهديد حياة اكثر من 4 ملايين طفل يماني نتيجة الامراض ونقص الغذاء.